

ديوان الحماسة

- 1 - (بجابية الجوّ والآن لولا ابنٌ بحدلٍ ... هلاكك ولَمْ يندطقْ لِقَوْمِكَ قائلٌ) .
- 2 - (فلَمْ يَأْخُذْ الشّامَ في رأسِ بَدْخٍ ... مِنَ العِزِّ لَاحِ يَسْطِيعُهُ الْمُتَنَاولُ) .
- 3 - (نَفَحَتْ لَنَا سَجْلَ العَدَاوَةِ مُعْرِضًا ... كَأَنَّكَ مِمَّا يُحْدِثُ الدَّهْرُ جَاهِلٌ) .
- 4 - (وَكَذَتْ إِذَا أَشْرَفَتْ مِنْ رَأْسِ هَضْبَةٍ ... تَضَاءَلَتْ إِنْ الْخَائِفَ الْمُتَضَائِلُ) .
- 5 - (فَلَوَ طَاوَعُونِي يَوْمَ بَطْنَانَ أُسْلِمْتَ ... لِقَيْسٍ فَرُوجٌ مِنْكُمْ وَمَقَاتِلٌ) .
وقال أيضاً .
_____ .
الواجبة عليك .

- 1 - بجابية الجولان متعلق بشكرت الذي في البيت قبله والجولان موضع وابن بحدل هو حميد بن بحدل قاتل ابن الزبير والمعنى أنه يعاتبه بقوله لولا حميد بن بحدل نصرك لهلكت ولم تكن خليفة تخطب على المنابر أو يخطب لك عليها .
- 2 - علوت الشام أي تسلطت عليها والبادخ العالي والمعنى لما استقام أمرك وعلا سلطانك بنصرنا لك عاديتنا .
- 3 - نفحت لنا أي عاديتنا والنفح الإصابة يقال نفحه بالسيف إذا تناوله به والسجل الدلو إذا كان فيها ماء وقوله كأنك مما أحدث الدهر جاهل أي كأنك من أجل ما أحدث الدهر لك من الملك والسلطان جاهل بما يكون بعد والمعنى لما وصلت إلى ما وصلت إليه من ولايتك على الشام بنصرنا لك عاديتنا غير ملتفت إلى تصاريف الدهر في إغراضك عنا .
- 4 - من رأس هضبة أي رأس جبل وتضاءلت أي تصاغرت والمعنى كنت قبل أن ننصرك ضعيفا فتقويت بنا .
- 5 - بطنان موضع بالشام والمعنى لو طاوعني القوم يوم بطنان لملك قيس نساءكم وأسلمت لهم مقاتلكم